جلس يجلس مستقبلا على وجه الميت و خلفه على القبلة قريب
منه او بعيدا على حسب شبه في حال حيوته و يقرا من القرآن
ما تيسر من الفاتحة و اول البقرة الى المفلحون و اية الكرسي
و امن الرسول و يس و تبارك الملك و التكاثر و الاخلاص
اثني عشر مرة او احدى عشر او سبعا او ثلثا ثم يقول اللهم او
صل ثواب ما قرأنا الى فلان او اليهم و لا يجلس على لابطال
عليه و استحسن بعضهم ان يمشي على المقابر فاذا دخل بعضهم
و السنة في الزيارة ان يبدا بالوضوء و يصلي ركعتين و يقرأ
في كل ركعة فاتحة الكتاب و اية الكرسي مرة و الاخلاص ثلث
و يجعل ثوابها للميت ثم يمشي على قدر فاذا بلغ المقابر قال
و عليكم السلام اهل الديار من المسلمين و المؤمنين يرحمهم
الله من المستقدمين منكم من المتاخرين فانا انشاء الله بكم
سلف و نحن لكم تبع و انا ان شاء الله بكم لاحقون نسأل الله
لنا و لكم العافية و من يرى ان يزيد عليه قوله اللهم آنس وحشتهم
و ارحم غربتهم و تقبل حسناتهم و تجاوز عن سيئاتهم و اجعل
قبورهم روضة من رياض الجنة و لا تجعل حفرة عند قبور
الصالحين شروط معروفة و روي ايضا قراءة التكاثر
مرة و الاخلاص احد عشر و ايضا المعوذتين و اية الكرسي
و هذه الاية زعم الذين كفروا ان لم يبعثوا قل بلى و ربي
لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم و ذلك على الله يسير اشهد ان الله
يحيي و يميت اعوذ بالله من الشيطان بعد الموت و روي قراءة
من شرح الصدور

هذا

هذا الدعاء اللهم رب الارواح البالية و العظام النخرة التي
خرجت من الدنيا و هي لك مؤمنة ادخل عليها روحا منك
و سلاما مني و خص بعضهم علماؤهم جواز القراءة في
القبر بسورة الملك بناء على عدم اطلاعه على الاثار في حق
القبر و الاصح مطلق الجواز جهرا و خفاء في جميع القرآن سيما
ما سمعت آنفا و ان زيارة القبور خصوصا الاقرباء
من سنن المسلمين و المقصود للزائر الاعتبار للمرور
الا انتفاع بمثل الدعاء و لذلك قيل من مر
بمقبرة و لم يتفكر عاقبة نفسه
و لم يدعو لاهل القبر فانه قد
خان نفسه
و اباهم
سنة
٧١١

اعلم ان قوله لا سيما زيد و هو مركب من ثلثة اشياء
لا لنفي الجنس و السي و ما و اصله سيو و قال
ابن جني اصله سوى من سويته فسوى فادغم
و ضم اليه ما و هي نحو زيادة ان تكون موصولة او موصوفة
او زائدة للتاكيد نحو فبما رحمة من الله و رويت
الوجوه في اليوم في قوله الا رب يوم لك منهن
صالح و لا سيما يوم بولده جاجلي الرفع على ان يكون
خبر مبتدا محذوف و الجملة صلتها ان كان موصولة
او صفتها ان كانت نكرة موصوفة تقديره
لا مثل الذي هو يوم او لا مثل شيء بمعنى مثل
فلا يتصور بالاضافة لتوغله في الابهام
و لذا جاز دخول لا لنفي الجنس عليه للباب
لب اللباب

Copyright © King Saud University